

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إنَّه ليس من عبد يعين مظلوماً ، أو يمشي معه في مظلمته ، إلاَّ أُثبت قدميه يوم تزلُّ الأقدام»[1405]. 4802 - وعنه (عليه السلام): «من أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً»[1406]. 4803 - الإمام الرضا (عليه السلام): «إنَّ تعالى بأبواب الظالمين من نورٍ (وجهه) بالبرهان، ومكَّن له في البلاد، ليدفع بهم عن أوليائه، ويصلح إلى به أمور المسلمين... أولئك هم المؤمنون حقّاً»[1407]. 4804 - الإمام الصادق (عليه السلام): «ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلاَّ كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام، وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلاَّ نصره» في الدنيا والآخرة، وما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلاَّ خذله في الدنيا والآخرة»[1408]. 4805 - الإمام علي (عليه السلام): «ولئن أمهل الظالم فلن يفوت أخذه، وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه، وبموضع الشجا من مساغ ريقه»[1409]. 4806 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ أمهل الظالم حتَّى يقول: قد أمهلني! ثمَّ يأخذه أخذهً رابية، إنَّ الله حمد نفسه عند هلاك الظالمين، فقال: (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوِّمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)»[1410]. 4807 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «الدواوين عند الله ثلاثة: ديوانٌ لا يعبأ الله به شيئاً، وديوانٌ لا يترك الله منه شيئاً، وديوانٌ لا يغفره الله. فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك، قال